

الجيش يتقدم في غرب دارفور ويسترد منطقة إستراتيجية

نبيل أديب يتوقع مشاركة حمدوك في الحوار

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 15 أكتوبر 2026م الموافق 3 جمادي الأولى 1448هـ العدد 758 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

القوات المسلحة تسيطر على أكثر من 30 موقعا في عمليات واسعة بـ كردفان



الطيران يتدخل للقضاء على جيوش الباعوض

(ص 6)

بدء صيانة جسر الحلفايا وتوجيه بإيقاف حركة الشاحنات

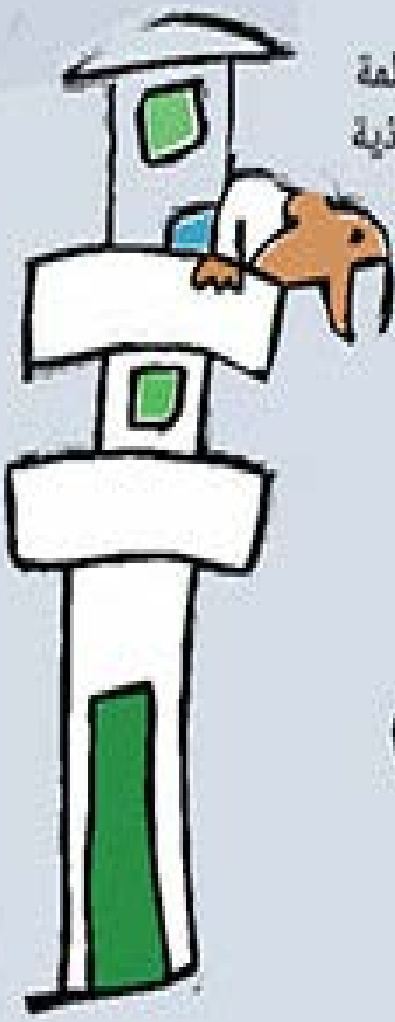


شهد والي ولاية الخرطوم، أحمد عثمان الأربعا، انطلاق العمل لصيانة جسر الحلفايا الحيو، والذي تنفذه شركة صينية بـ 9 أشهر.

5 ماذا تعني سيطرة الجيش على جبل «بئر كلايكل» غربي دارفور؟



منظمة الأغذية



ده ياهو بيت الكلاوي حقكم !!

7 شبكات دولية تنتحل صفة الإنتربول والصليب الأحمر وتحتال على النازحين السودانيين

الهلل يواصل برنامجه الإعدادي بكيجالي قبل المغادرة لاثيوبيا وكوليبالي يعود بقوة

9 قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة



مصطفى أبو العزائم

8 بالواضح



عمرو خان

8



فتح الرحمن النحاس

التقى حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، بمقر السفارة المصرية بالسفير والقنصل المصريين، في اجتماع رفيع المستوى لبحث تداعيات الحادثة الأخيرة المتعلقة بالمعتدين، والتي أثارت جدلاً واسعاً وقلقاً في الأوساط السودانية والمصرية. وأوضح مناوي في بيان تلقته (أصداء سودانية) أن هذه التحركات تأتي انطلاقاً من مسؤوليته الوطنية وحرصه على متابعة الحقائق من مصادرها الرسمية، لافتاً إلى أن غالبية الضحايا ينحدرون من إقليم دارفور، مما يستوجب العمل عن كثب لاحتواء الأزمة والحيلولة دون اتساع دائرة التوتر بين الشعبين الشقيقين. وشهد الاجتماع نقاشاً مسؤولاً وبناءً، أكد خلاله الجانب الدبلوماسي المصري عن أسفه الشديد لفقدان الأرواح

مشروع قانون أمريكي للشراكة بين الخرطوم وواشنطن

قدّم عضو الكونغرس الأمريكي جيم بيرد مشروع قانون جديداً باسم «قانون السودان للاستثمار في المعادن والشراكة والزراعة والتجارة» ويهدف مشروع القانون لفتح مسار لشراكة اقتصادية بين الولايات المتحدة والسودان في قطاعي الزراعة والتعدين، مقابل إحراز تقدم ملموس في حماية المدنيين والاستقرار السياسي والإدارة المسؤولة للموارد الطبيعية.

وينص مشروع القانون، وفقاً للمعلومات المعلنة، على إمكانية توفير معدات وتكنولوجيا وخبرات أمريكية في مجال الزراعة والتعدين، مقابل الاستفادة من الموارد الطبيعية السودانية، على أن ترتبط هذه الشراكة بتقييم وزير الخارجية الأمريكي لدى التقدم الذي يحرزه السودان في الملفات المحددة.

وقال بيرد إن الحرب في السودان تسببت في خسائر بشرية وأعاقت مستقبل البلاد، معتبراً أن الفرص الاقتصادية يمكن أن تلعب دوراً في مساعدة السودانيين على بناء دولة أكثر سلاماً وازدهاراً، لكنه شدد على أن حماية المدنيين يجب أن تظل أولوية.

وأشار إلى أن الموارد المعدنية السودانية يمكن أن تسهم في توسيع مصادر المواد المستخدمة في تقنيات ومنتجات يعتمد عليها الأمريكيون، من بينها الهواتف والسيارات، وفي الوقت نفسه توفر فرصاً اقتصادية للسودانيين.

وأوضح أن أوجه التعاون المقترحة يمكن أن تشمل المعدات الزراعية وتقنيات الزراعة الدقيقة والري ومعالجة المنتجات الزراعية، إلى جانب تقنيات التعدين والمسح الجيولوجي، فضلاً عن المساعدة في تعزيز سلامة المناجم والمعالجة البيئية. ويضع مشروع القانون، حال المضي فيه، معايير مرتبطة بحماية المدنيين والاستقرار السياسي والإدارة المسؤولة للثروات الطبيعية بوصفها أساساً لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي المقترح بين الخرطوم وواشنطن.

فرنسا تدعو المجتمع الدولي لدعم مسار واحد للحوار (السوداني السوداني)



مراجعة الأطراف الدولية لأدوارها وتصحيح الأخطاء السابقة، داعياً إلى استخلاص الدروس من عقود الحروب التي شهدها السودان، ووضع أسس تحول دون تكرارها. وأضاف أن الحوار الحقيقي لا يمكن أن يتحقق دون الاعتراف بالتعدد وقبول الآراء المختلفة، مؤكداً أن جمع السودانيين في عملية شاملة يمثل الطريق نحو استعادة الدولة وخدمة المصالح العليا للشعب، الذي عانى طويلاً من الحروب. وأعلن صافا عزمه مواصلة زيارة السودان، قائلاً إن زيارته الحالية لن تكون الأخيرة، ومؤكداً حرص بلاده على الإسهام في الجهود الرامية إلى استعادة الثقة وإحياء الأمل وتحقيق السلام، حتى تكون الحرب الحالية الأخيرة في تاريخ البلاد.

وتهيئة المناخ للحوار، ودور المرأة ومختلف المكونات السودانية في تقريب وجهات النظر، لافتاً إلى أن إنهاء الحرب يتطلب تجاوز التباينات السياسية، والاتفاق على مبادئ واضحة تضمن قبول الآخر ومشاركة الجميع. وأشار المبعوث الفرنسي إلى أن انعدام الثقة يمثل تحدياً رئيسياً أمام إطلاق عملية حوار شاملة، مؤكداً ضرورة التعامل مع هذه المخاوف بصورة تدريجية، والعمل على استعادة الثقة عبر التواصل المستمر والانفتاح على مختلف الآراء. وشدد صافا على أن المجتمع الدولي مطالب بالتحدث بصوت واحد وتنسيق جهوده لدعم إطار موحد للحوار، بدلاً من تعدد المسارات. وقال إن مسؤولية تجاوز الأزمة لا تقع على السودانيين وحدهم، بل تتطلب أيضاً

دعاً المبعوث الفرنسي الخاص الجديد للسودان والقرن الأفريقي، جان ماري صافا، إلى توحيد جهود المجتمع الدولي لدعم مسار واحد للحوار السوداني السوداني، مؤكداً أن استعادة الثقة بين السودانيين تمثل المدخل الأساسي لإنهاء الحرب وبناء دولة تتسع لجميع مواطنيها. وقال صافا، عقب لقائه أعضاء لجنة تهيئة الحوار السوداني السوداني بالخرطوم، الأربعاء، إن «الحوار يجب أن يكون أقوى من السلاح»، محذراً من أن استمرار الحرب يقود إلى مأزق للجميع، ومشدداً على أن فرنسا تتمسك بوحدة السودان وتدعم الجهود الرامية إلى استعادة السلام وإحياء الأمل في مستقبل البلاد. وأوضح أن المباحثات مع اللجنة تناولت بصورة صريحة قضايا بناء الثقة،

نبيل أديب يتوقع مشاركة حمدوك في الحوار

كبير، لكنه لا يملك إحصائية دقيقة بأعدادها، وأضاف أن جميع الجهات التي تحدثوا معها وافقت على الانضمام إلى الحوار.

وفي المقابل، أوضح أديب أن كتلة «صمود» بادرت من تلقاء نفسها وقبل التواصل معها برفض المشاركة في الحوار الذي يدعون إليه وولفت إلى أنهم لم يأخذوا بهذا الرفض، مؤكداً استمرار الاتصالات مع عدد من قيادات الكتلة، وقال: «نحن سنوالي الاتصال بهم بغرض ضمهم إلى الحوار».

قال عضو لجنة تهيئة الحوار السوداني-السوداني، نبيل أديب، إنهم يتوقعون مشاركة رئيس الوزراء السوداني السابق، الدكتور عبد الله حمدوك، باعتباره رئيساً لتحالف «صمود»، وأضاف: «أنا شخصياً أتوقع أن يشارك حمدوك في الحوار».

وأشار أديب لـ (التراسودان) إلى أنهم التقوا عدداً من الأحزاب والكتل السياسية وتبادلوا معها النقاش حول مطلوبات الحوار، موضحاً أن عدد الجهات التي التقوا بها

تكديس جرحى المليشيا بمستشفى ميداني بجنوب السودان وتوجيهات إماراتية بنقلهم إلى جوبا

تكديس أعداد كبيرة من جرحى مليشيا الدعم السريع داخل مستشفى «مادهول» الميداني الواقع بولاية شمال بحر الغزال في جمهورية جنوب السودان، وهو المرفق الطبي الذي أنشأته الإمارات لاستقبال مصابي القوات.

وأفادت مصادر (شاهد عيان) بأن التدفق المستمر والضخم للجرحى أدى إلى استيعاب المستشفى لكامل طاقته الاستيعابية وامتلاؤه بشكل تام. ودفع هذا الوضع إدارة المستشفى إلى تقديم احتجاج رسمي لدى ضابط مخابرات إماراتي متواجد في الموقع، والذي أصدر بدوره توجيهات فورية بتحويل جزء من الحالات المصابة إلى العاصمة جوبا لتلقي العلاج. وفي السياق ذاته، أشارت المصادر إلى أن وزير الصحة المحلي -الذي أقبل من منصبه بعد أيام قليلة من تعيينه- كان قد أبدى اعتراضاً قاطعاً على تواجد عناصر قوات الدعم السريع داخل المرافق الصحية للبلاد. وحذر الوزير المقال في وقت سابق من مخاطر صحية محتملة قد تمس مواطني جنوب السودان، مشيراً إلى أن بعض المصابين يحملون أمراضاً خطيرة تشكل تهديداً على السلامة العامة.

والي جنوب كردفان يشكل طاقمه الوزاري الجديد

أصدر والي ولاية جنوب كردفان محمد عبد الرحيم كافي محمد قراراً بتكليف وزراء بحكومة ولاية جنوب كردفان. وحمل القرار بالرقم (49) لسنة 2026م بتكليف وزراء لحكومة الولاية وهم النور عبد الرحمن آدم غريق وزيراً لوزارة المالية والقوى العاملة، ومحمد الأمين محمد نواي وزيراً لوزارة التربية والتعليم، واللواء ركن (م) عوض الصادق سلام وزيراً لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية، والدكتور عبد المحمود محمد السيد الصبيح وزيراً لوزارة الثروة الحيوانية. وأصدر الوالي القرار عملاً بالسلطة المخولة له بموجب أحكام

المادة (9 / 1) من قانون تنظيم الحكم اللامركزي لسنة 2020م، وفقاً للسلطات الممنوحة للوالي بموجب المادة (54 / 1) لإتفاقية سلام جوبا 2020م الفصل الثالث من الباب الثالث - إتفاق مسار المنطقتين. ووجه القرار الأمانة العامة لحكومة الولاية والوزارات والمحافظات والجهات ذات الصلة إتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع القرار موضع التنفيذ. ونشير بأن وزير الحركة الشعبية جناح عقار سوف تعلن لاحقاً لمنصب وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية. و وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية.

الجيش يتقدم في غرب دارفور ويسترد منطقة إستراتيجية



الطريق لعودة الحياة الطبيعية والاستقرار والإعمار والتنمية. وقال إن الغاية لا تقتصر على استعادة الأمن، بل تمتد إلى بناء واقع مستقر تضاف فيه كرامة المواطن وحقوقه، وتهباً فيه الظروف لعودة النازحين والألاجئين، واستعادة الخدمات، والانطلاق نحو مستقبل أفضل لأهل غرب دارفور. وكانت القوة المشتركة سيطرت على منطقة «بئر سليبة» مطلع هذا الشهر عقب معارك ضد المليشيا.

الأمن بالولاية، بالنظر إلى موقعها الجغرافي وأهميتها الاستراتيجية في محيط جبل مون وفقاً للوالي. وشدد كرامة على أن الجهود على محور غرب دارفور تمضي بثبات وفق الخطط الموضوعية، في إطار الخطط الوطنية الرامية إلى استعادة الأمن و صون وحدة السودان وسيادته.

وأشار إلى أن حكومة الولاية ستظل داعمة لكل الجهود التي تحمي المواطنين، وتنتهي معاناتهم، وتمهّد

أكد والي غرب دارفور موسى بحر الدين كرامة سيطرة القوات المسلحة والمشاركة على منطقة جبل «بئر كليكل» الأربعة، الواقعة شرقي جبل مون بولاية غرب دارفور.

وأوضح كرامة أن استعادة منطقة بئر كليكل، الواقعة في الجزء الشرقي من محلية جبل مون بولاية غرب دارفور، تمثل انتصاراً مهماً للدولة السودانية، كما تمثل خطوة ذات دلالات استراتيجية في مسار بسط سيادة الدولة واستعادة

أرقام ذابت.. والأم تتسببت

صرخة في آخر العمر لم تعد وقفة أول كل شهر مجرد موعد لصرف استحقاق، بل تحولت إلى مشهد متكرر من الإنهاك والقلق المرسوم على وجوه شاخت وهي تخدم الدولة. وجوه لشيوخ ونساء أفنوا زهرة أعمارهم في دهاليز المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص، يقفون اليوم على أعتاب المصارف يترقبون وصول رسالة مصرفية، سرعان ما تتبخر أرقامها الهزيلة أمام غول الغلاء قبل أن تلامس الأيدي.

معاشات تتبخر قبل أن تلامس الأيدي

1

كيف تبددت سنوات
الخدمة والعطاء تماماً
أمام الغلاء

2

معاشيو دارفور
وكردفان يواجهون
انقطاع المستحقات

3

المعاشيون يطالبون
ببطاقة علاجية شاملة
لتغطية الأمراض المزمنة

4

تأخر تحديث البيانات يعطل
صرف زيادة المعاشات
للشرائح القديمة

غلاء استفحل.. ومعاشات تضائل

خطة أم مناورة..

ماذا تعني سيطرة الجيش على جبل «بئر كلايكل» غربي دارفور؟

تقرير - الطيب عباس

في تطور عسكري لافت، أحرز الجيش السوداني والقوة المشتركة، أمس الأربعاء، تقدماً مهماً في غرب دارفور بالسيطرة على منطقة جبل «بئر كلايكل» القريبة من منطقة جبل مون بولاية غرب دارفور. ونشر جنود تابعون للقوة المشتركة مقاطع فيديو تظهر سيطرتهم على المنطقة التي وصفت بالإستراتيجية، حيث يبعد جبل «بئر كلايكل» نحو 32 كيلومتر من الحدود التشادية وغير بعيد عن مدينة الجنينة عاصمة غربي دارفور، مما يمثل اختراقاً مهماً في عمليات المحور الغربي، وفقاً لمراقبين.

العملية تمت وفقاً لشهود بعد معارك عنيفة بدأت صباح أمس الأربعاء واستمرت حتى النهار، تكبدت فيها مليشيا الدعم السريع خسائر فادحة في الأفراد والمعدات، ومن نجا منهم فر هارباً من ميدان المعركة، في وقت سيطر فيه الجيش على مركبات بحالة جيدة تركها جنود المليشيا وفروا. وفي أول رد فعل، قال والي غرب دارفور، موسى بحر الدين كرامة، في بيان إن استعادة منطقة «بئر كلايكل»، الواقعة في الجزء الشرقي من محلية جبل مون بولاية غرب دارفور، تمثل انتصاراً مهماً للدولة السودانية، وخطوة ذات دلالات إستراتيجية في مسار بسط سيادة الدولة واستعادة الأمن بالولاية، بالنظر إلى موقعها الجغرافي وأهميتها الإستراتيجية في محيط جبل مون.

فيما يعتبر مراقبون أن السيطرة على جبل «بئر كلايكل» تشير إلى تحقيق تقدم عسكري وإستراتيجي فائق الأهمية في مواجهة مليشيا الدعم السريع، حيث تعتبر المنطقة ذات موقع جغرافي إستراتيجي، فهي تقع في الجزء الشرقي من محلية جبل مون الإستراتيجية، وقوية من الحدود التشادية وقريبة أيضاً من الجنينة، مما يمنحها أهمية بالغة في مراقبة وتأمين الممرات الحدودية.

الانتصار أيضاً، يبدو مهماً من حيث توقيته وفقاً لمراقبين، حيث جاء بعد فترة كمون وتوقف نسبي للعمليات العسكرية البرية، مما يبعث الثقة في عناصر الجيش والقوات المساندة، كما أنه يشير إلى دلالة

مهمة ويبث رسائل قوية أن مليشيا الدعم السريع، ليست كما تدعي، فهي لا تسيطر حتى على كامل إقليم دارفور. كما أن تحركات الجيش في المحور الغربي ليست معزولة وإنما تأتي امتداداً للعمليات العسكرية للقوات المسلحة الرامية إلى استعادة الأمن وبسط نفوذ الدولة في كامل ولاية غرب دارفور، وتأتي استكمالاً لسيطرة الجيش السابقة على مناطق قريبة مثل «بئر سليبة» و«أبو سروج»، ما يشير إلى أن الجيش وفقاً لمراقبين يعمل على تنفيذ خطة دقيقة تنتهي بوضع «كماشة» تشمل أي إمداد قادم للجنجويد من ليبيا أو الجهة الغربية من الحدود التشادية. ووفق مصادر عسكرية مسؤول، فإن العمليات في المحور الغربي تندرج ضمن خطة عسكرية أوسع لمحور غرب دارفور تهدف إلى التمدد الميداني، والتركيز المستقبلي على تحرير مدينة الجنينة عاصمة الولاية بالكامل من نفوذ مليشيا الدعم السريع، وليس مجرد مناورات محدودة وفقاً لقوله. وفي وقت سابق أمس، قال مصدر

عسكري إن معركة بئر كلايكل بولاية غرب دارفور، أسفرت عن خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في صفوف مليشيا الدعم السريع. وأوضح أن القوات دحرت المليشيا وأحكمت سيطرتها على المنطقة بالكامل، دون أن يقدم تفاصيل إضافية عن حجم الخسائر أو طبيعة العمليات التي سبقت السيطرة عليها. وتأتي هذه التطورات في غرب دارفور، بينما يتأهب الجيش للانقضاض على

المليشيا في كردفان، وسط استعدادات غير مسبقة. في وقت كشف فيه القائد بالعمل الخاص بغرب كردفان، محمد ديدان، أن الجيش السوداني ابتدر صندوق قتل جديد يتسع هذه المرة حتى حدود شمال دارفور، ما يؤكد بحسب مراقبين أن تحركات الجيش في المحور الغربي مدروسة للغاية وضمن خطة ستضخ ملامحها لاحقاً، لكنها خطة حاسمة قد تعجل بمستقبل المليشيات في السودان.



بعد انتشار حمى الضنك بسنار

الطيران يتدخل للقضاء
على جيوش الباعوض

تعيش مدينة سنار ظروفًا صحية قاسية هذه الأيام بسبب انتشار حمى الضنك بكثافة داخل المدينة وفي المناطق المتاخمة لها مما أدى لانتشار الوفيات خاصة بين كبار السن، وتعاثي المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة من عدم القدرة على مجابهة المرض الذي انتشر بصورة أكبر خلال الأسبوعين الماضيين، ويعزو المتابعون انتشار المرض لتوالد الباعوض الناقل لحمى الضنك في داخل البرك بالأحياء السكنية بالتزامن مع فصل الخريف، في ظل سوء تصريف مياه الأمطار وعدم مراعاة ذلك خاصة في المخططات السكنية الجديدة، وأكدت مصادر صحية أن منطقة ما يرنو من أكثر المناطق التي ينتشر فيها المرض.

أصداء سودانية - هيثم السيد



وفيات بالجملة ومعالجة لأجل توفير العلاج وتحرك متأخر للحكومة

المناسبة للحلول، ولدينا اسامة صلاح متخصص في باعوض الايديز وهو رجل صاحب علم ودراية، والمشكلة ما محتاجة ناس للشو، محتاجة ناس تعمل والعمل يحتاج للمعرفة، ويجب أن يطبق البرتقول بالطريقة الصحيحة والاهم من ذلك الوعي المجتمعي لأن الجهود تضع ان لم يحسن المجتمع التعامل والتفاعل معها.

الصحة تتحرك:

تبذل وزارة الصحة بالولاية جهودا مقدرة للحد من انتشار الحميات، ويرى البعض أن التحركات جاءت متأخرة، أمس أعلنت وزارة الصحة الاتحادية، أن تقارير اللجنة الفنية المعنية بالحميات الزقية أظهرت تأثر أربع ولايات بحمى الضنك، وأوضح التقرير أن الولايات المتأثرة تشمل سنار، وتحديدًا مناطق محليتي سنار وسنجة والنيل الأزرق (الدامزين)، والخرطوم (مناطق شرق النيلين، كرري، جبل أولياء، أمدرمان، والخرطوم). وأكدت إدارة الرصد والمعلومات انخفاض الإصابة بالكوليرا، وإن هناك جهودا تبذل للحد من انتشار الحميات بسنار.

تدخل الطيران:

الوضع داخل مستشفى سنار يعكس الانتشار الكبير للمرض، وسط مخاوف من عدم توفر العلاج بصورة ميسرة في ظل وجود ضعف نفوس يبيعون الأدوية المجانية، وتبذل مجموعات المدينة على مواقع التواصل الاجتماعي جهودا كبيرة لتقديم المساعدات والحلول، وربما نجد في ذلك إشارة لفقدان الثقة في الجهات الحكومية رغم انطلاق حملة للرش عبر الطيران لمكافحة نواقل الأمراض.



خطرا حقيقيا يواجه مجتمع المدينة برغم التحركات المتأخرة للحكومة لمكافحة الحشرات، والمشكلة الآن ليست في الوضع الحالي فقط، بل في العام القادم إذا ما استهل الناس الأمر ولم يتم اعداد خطط محكمة لتصريف مياه الامطار وتجفيف البرك، يجب أن لانتعامل مع هذه القضايا بنظرة زمنية قصيرة المدى، هذه الازمات أصبحت تتكرر كل عام بالتزامن مع الخريف، ويجب الجلوس مع اهل الاختصاص لانهم قادرين على وضع الخطط

خطر حقيقي:

لاحديث في سنار هذه الأيام إلا عن الانتشار الواسع لحمى الضنك والمالريا بسبب التوالد الكثيف للحشرات الناقلة للأمراض، وهناك مخاوف كبيرة داخل مجتمع المدينة من الوصول إلى مرحلة الوباء في ظل ضعف ثقافة الغالبية المتعلقة بطبيعة الناقل واختلاف الروايات حول العلاج ما بين الطبي وتناول الخضروات التي تغذي الدم بنسبة عالية من الصفائح. أحد الأطباء بالمدينة أفاد بأن هناك



الحار والظلام وهي تنتقل بين دماء المواطنين وتكمل عليه بعدم توفر العلاج. هل تستحق مدينة سنار ذلك الظلم الإداري وغض الطرف عن أهلها وهم يعيشون معاناة المرض والظلام والغلاء؟

تجار الأزمات:

يحكي الأستاذ علاء الدين عثمان تفاصيل مؤلمة حول استغلال البعض للأزمة الصحية الحالية، حيث عمت محال الخدمات الطبية حالة من الجشع بعد أن ضاعفوا أسعار الأدوية التي دخلت بعضها السوق السوداء مستغلين حاجة المواطنين للعلاج لانقاذ مرضاهم، وكشف بأن هناك أطباء حديثي التجربة قاموا باستئجار (دكاكين) داخل أحياء سنار وحولوها إلى عيادات، ويبالغون في أسعار الكشف والأدوية كأنك في مشفى 7 نجوم، وقال أنه شاهد طبيباً منومة مريضاً في فرش على الأرض ليأخذ جرعة دواء، وطالبت بمبلغ 190 ألف جنيه مقابلاً لذلك.

مسئولية:

وحمل ناشطون حكومة ولاية سنار مسؤولية التدهور البيئي الذي أدى لانتشار نواقل الملاريا وحمى الضنك بسبب عدم الاستعداد الجيد لفصل الخريف والمتأمل في عدم فتح المصارف وتسوية الساحات وردم البرك، في الوقت الذي لم تتمكن فيه الجهات الصحية من العمل بجدية لمكافحة نواقل الأمراض وظلت تفتقر على انتشار الأمراض التي فتكت بالمواطنين، ولم تتحرك إلا خلال اليومين الماضيين حيث بدأت حملة رش بالطيران لمكافحة الحشرات. ودون أحد الناشطين من أبناء سنار على قروب المدينة الخدمي متسائلاً كيف لمدينة لم تسقط خلال الحرب وتصدت لتلك المخلوقات القبيحة والكريهة أن تسقطها إدارة حكومة ولاية تنظر إلى مواطنها وقد أنهكتهم حمى الضنك وقد هيات كل سبل الراحة لناقل المرض أن يعيش متكاثراً داخل البرك والمستنقعات، كيف لمدينة قدمت الأرواح أن تسقطها حكومة هيات لحمى الضنك المناخ



(أصداء سودانية) تكشف أشهر وأخطر أساليب عمليات الإحتيال الإلكتروني (2)

إحذروا (لعبة جهنم) الإلكترونية

شركات دولية تنتحل صفة
الإنترنت والصليب الأحمر
وتحتال على النازحين السودانيينالشرطة: 60 في المائة من
بلاغات الإحتيال الإلكتروني
لأرقام من خارج السودان

تزايد ظاهرة الإحتيال عبر تطبيق بنك



شبكات الجرائم الإلكترونية العالمية تستهدف السودان

نموذج ثاني لهذه العصابات الدولية، كأن يتصل بك أحدهم بالإيميل يدعي انه تاجر عمله ويخاطبك بإسمك: (أنا المحامي فلان من نيجيريا، عندك ورثة 2 مليون دولار من المرحوم قريبك كان يعيش في نيجيريا وتوفي فيها مؤخرا، ويطلب منك رسوم معينة للمحامي الذي سيتولى إجراءات ورتك مع السلطات المختصة بنيجيريا.

وأحيانا يتصل عليك احدهم ويقول لك: (نحن الشرطة الدولية، الإنترنت، وعليك قضية كبرى، حول مبلغ (... دولار حتى لا نعتقلك. ورغم الدهاء والمكر الإجرامي الذي يتمتع به افراد شبكات الإحتيال الإلكترونية، إلا أن الأجهزة الأمنية السودانية تقف لهم بالمرصاد، حيث تم ضبط شبكة إحتيال مكونة من 4 أجناب وسوداني ووجهت لهم تهمة الإحتيال وغسل الأموال عبر فيس بوك.. وبولاية نهر النيل قامت السلطات الأمنية هناك بتفكيك شبكة إجرامية عابرة للحدود متخصصة في الإحتيال الإلكتروني وتزوير المستندات.. كما تم تفكيك شبكة أخرى متخصصة في الإحتيال الرقمي، تستهدف أصحاب العربات المسروقة.

نصائح من ذهب:

خبير ملم بأساليب الإحتيال الدولية، يقدم نصائح من ذهب للمواطنين لحماية أنفسهم حتى لا يسقطوا في مصيدة هذه العصابات الإجرامية الدولية، نلخصها في النقاط التالية:

- لا تفتح اي رقم غريب لمفتاح دولة أجنبية، ف(99%) منها عملية نصب وإحتيال.
- لا تقدم معلوماتك على طبق من ذهب للمحتالين الدوليين، كالإسم، ورقم حسابك البنكي، وصورة البطاقة، لأي شخص يطلبها منك عبر الهاتف سواء من داخل السودان أو خارجه.

- المنظمات الدولية لا تطلب مبالغ حتى تسلمك إغاثة، بل تقدم بالمجان حسب قانونها، وأي إتصال بك من هذا النوع فاعلم انها عملية إحتيال ونصب.. وللعلم هذا النوع من الإحتيال الدولي سقط في حباله بعض النازحين السودانيين ببعض دول النزوح الأفريقية والعربية.

- إذا إستلمت أي إتصال مشبوه من النوع السابق قم بتسجيل الرقم وبلغ فوراً مباحث جرائم المعلوماتية على رقم الهاتف (777)، وهم لديهم طريقة فنية تربط أرقام المحتالين بالإنترنت.. حيث اشارت الشرطة السودانية ان 60 في المائة من بلاغات الإحتيال الإلكتروني خلال العامين 2024 - 2025 كانت من أرقام خارج السودان، ومعروف ان الشرطة السودانية تتعاون مع الإنترنت خاصة بكينيا ونيجيريا لمتابعة مثل هذه الشبكات الدولية الإجرامية.

- هذه مفاتيح الدول الأفريقية التي توجد بها شبكات الإحتيال الإلكتروني، وهي كالاتي: نيجيريا - (+234).. كينيا - (+254).. غانا - (+233).. الكاميرون - (+237).. جنوب السودان - (+211).

نواصل

وصفها المصدر، يقومون بشراء شرائح بمفاتيح الدول المذكورة ثم يتصلوا على صاحب الشريحة ويزعمون أنهم منظمة إغاثة ولديهم بضاعة رخيصة في الحدود معروضة للبيع بسعر

رخيص، فإذا وافقت يطلبون منك عربون ترسله عبر بنكك.. وهذه العصابات الإجرامية تقوم باستغلال أزمة النزوح وظروف النازحين السودانيين ببعض الدول الأفريقية.

شبكات عالمية:

هناك شبكات نصب وإحتيال إلكترونية عالمية منظمة، لديهم غرف عمليات متطورة في أكثر من دولة، أحد افراد الشبكة يتصل مثلاً من الكاميرون، والثاني يحول المبالغ النقدية في دبي، والثالث يقوم بسحبها في كينيا.. هذه الشبكات تستخدم حيلة إلكترونية لإخفاء مكانهم الحقيقي يعرف بنظام (في بي إن).. هذه الشبكات الإجرامية كانت تستهدف قبل الحرب كبار السن، والنساء، والطلاب، والأطفال، وبعد الحرب أصبح كل السودانيين مستهدفين وتحت نيران إحتيالهم، مستغلين ان تطبيق بنك أصبح الوسيلة الاساسية لنقل الأموال بين الاسر.

ولهذه الشبكات العالمية القدرة على إنتحال صفة بعض منظمات الأمم المتحدة والصليب الأحمر، ويتصلون على ضحيتهم بمفتاح كينيا مثلاً وهو +254 ويقولون لك: (إسمك طلع في كشف الإغاثة.. حول 10 ألف رسوم تسجيل).

خبير يقدم نصائح ذهبية
لحمايتك من خطر شبكات
الإحتيال الإلكتروني

ياهو بويز:

حسب المعلومات الغزيرة التي جمعتها من خلال تجهيزي لمادة هذا التحقيق الصحفي، معلومة خطيرة تشير إلى إنتشار عصابات وشبكات نصب

وإحتيال إلكترونية أفريقية بعد الحرب تستهدف السودانيين، وهي تتحصل على أرقامهم بطرق مختلفة وسهلة، ولديهم أفراد يجيدون العربية للتحدث مع الضحايا.. والشبكات الأفريقية المرصودة لدى الشرطة السودانية، هي:

- (نيجيريا - غانا - الكاميرون) وتعرف بإسم (ياهو بويز)، او (سكام 419).. حيث يقوم مثلاً احد أفراد الشبكة بالإتصال باحد المواطنين بالسودان فيظهر له مفتاح غريب مثلاً +234 وهو مفتاح نيجيريا، فيقول لك: (مبروك.. كسبت جائزة)، او (عندك ورثة من قريب المرحوم الذي توفي بنيجيريا، فارسل رسوم تحويل عبر بنكك) وإذا فعلت فإنه سوف يسحب كل بياناتك وأموالك التي تحتفظ بها في حسابك بالبنك.

- (كينيا - أوغندا - تزانيا)، وهذه يطلق عليها عصابات (سيم سواب)، وهي تقوم بإختراق مباشر لحسابات بنكك بعد حصولهم على رقمك فينقلونه لشريحة جديدة، بعدها يدخلون تطبيق بنكك ويسحبوا كل رصيدك في البنك.

- (جنوب السودان - تشاد - اثيوبيا - اريتريا).. وهي عصابات حدودية، كما

الإحتيال الإلكتروني أصبح ظاهرة إجرامية خطيرة في السودان خاصة بعد الحرب.. شبكات إجرامية تخصصت في نشر إعلانات عبر الفيسبوك تعرض من خلالها منازل للإيجار بأحياء مميزة بالعاصمة الخرطوم وهي أصلاً ليست ملكهم بل أصحابها مواطنين نازحين خارج العاصمة وهم لا يعلمون.. وتشترط عليهم إيجار سنة مقدم لمنزل لا يملكون منه طوبة واحدة.. عصابات أخرى تخصصت في النصب والإحتيال على المواطنين بواسطة إعلانات جذابة ومغرية لإستثمار أموالهم في تجارة الذهب والعقارات بأرباح شهرية مغرية.. والأخطر من ذلك الإحتيال عبر بنكك وسحب ارصدة المواطنين الغافلين في لمحة عين.. (أصداء سودانية) تكشف من خلال هذا التحقيق الصحفي أشهر وأخطر أساليب عصابات النصب والإحتيال الإلكتروني المحلية والأفريقية والعالمية التي أصبحت تستهدف أموال وممتلكات السودانيين مستغلة ظروف الحرب.

تحقيق - التاج عثمان

لعبة جهنم

لعبة جهنم، او لعبة الحوت الأزرق السودانية، ليست مجرد لعبة إلكترونية فقط، بل نظام جماعي للنصب والإحتيال إنتشر في بعض قروبات الواتساب والتيليجرام منذ عام 2024، تتلخص فكرته أن يقوم احد أفراد الشبكة بإغراء المواطنين الدخول في القروب بحجة أنه مشروع إستثماري يقولون لك: مثلاً (ما عليك سوى ان تدفع 10 ألف جنيه وتقوم بإدخال 2 من اصحابك، وكل واحد يدفع منهم يكون نصيبك 20 ألف جنيه، وكلما تسجل افراد أكثر تزيد ارباحك).. وفعلاً عندما يتواصل معهم احد المواطنين ويسجل عدد من أصدقائه يدفعون لك في البداية ما وعدوا به من ارباح لزوم الإغراء.. وبهذا الأسلوب يجمعون مبالغ طائلة ثم يغلقون القروب وتضيع عليك أموالك، ولذلك أطلق عليها (لعبة جهنم)، لأن القروش التي ترسل للمحتالين لا ترجع.

هذه اللعبة الإلكترونية الإحتيالية إنتشرت بعد الحرب بصورة واسعة، حيث إستغل محتاليها بدهاء الوضع الإقتصادي المتأزم الذي يعيش فيه معظم المواطنين خاصة الشباب من الجنسين، بجانب الثقة في القروبات والتحويل السهل للأموال عبر تطبيق بنكك.. ولقد فسرهما القانون الجنائي السوداني بأنها: (جريمة تسويق هرمي، تندرج تحت جرائم الإحتيال).. ولمن يقع ضحية للعبة جهنم عليه المبادرة بالتبليغ لمباحث جرائم المعلوماتية على الرقم (777)، او لأقرب قسم شرطة، مع ضرورة الإحتفاظ بإسكريينات التحويل والمحادثات او الرسائل النصية التي جرت بين المواطن وشبكة الإحتيال.

ومن نماذج الإحتيال عبر لعبة جهنم، ما حدث للمواطن (أ) دخل قروب يطلق عليه، إستثمار المستقبل، فطلبوا منه إرسال 20 ألف جنيه وتسجل شخصين من معارفه او أصدقائه، وكل إسبوع يستلم 80 ألف جنيه، وفعلاً سجل عدد من أصدقائه وإستلم 80 ألف جنيه، ودخل جهنم - أقصد لعبة جهنم للمرة الثانية فإستلم 100 ألف جنيه، ثم سجل 5 من أصدقائه لكنه ظل منتظراً المكافأة حتى يومنا هذا ولم يستلمها، فأتصل برابط القروب فوجد عبارة: (تم قفل القروب بسبب الصيانة)، فتيقن انه سقط فعلاً في جهنم بعد ان فقد أمواله.. وينصح الخبراء: (على المواطنين وحتى لا يسقطوا في مصيدة محتالي لعبة جهنم وغيرها عدم تحويل أي مبالغ مالية لشخص لا يعرفونه، ولا تضغط على على اي رابط واتساب يظهر لك، ولا ترسل كلمة السر الخاصة بحسابك لأي شخص.. وإذا تيقنت انك تعرضت لعملية نصب وإحتيال فأتصل فوراً وبلا تردد على رقم مباحث المعلوماتية (777)

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

أي عقول تخاطب إيثار خليل..
إستدعاء لمصير الهالك الخائن

* لا أدري أي عقول تخاطبها إيثار خليل إبراهيم؟ لا أجد لها مرمى (لحماقتها) غير مغامرة (إنتحارية) تستهيهها وكأنني بها قد تأسست فيها بالهالك حميدتي، ورأت فيه (قدوة) أعمت بصرها وبصيرتها فما رأت ولا فهمت غير (منازلة مستحيلة) ضد جيش السودان تجعله يهرب (حافياً لاجئاً) إلى دول الجوار كما تزعم.. ربما أن (عمى) الألوان والإدراك جعل إيثار (تتوهم) هكذا وقد عرضت نفسها من حيث تدري ولا تدري (لتندر وسخرية) شعب السودان من حديثها (الأجوف)، ومن (سطحيتها) وظنونها المريضة التي تضاهي (أحلام زلوط) في بؤسها.. فليس لإيثار من أدوات غير هذا (التمني) الذي لا يمشي بها لأبعد من موطئ قدمها ولا يمكن أن يرتفع لتراه وقد تحول (لمشهد) يحكي عن هزيمة جيش السودان.. ليس هو (رمد العين) الذي جعلها تنكر ماتراه من (انتصارات) الجيش الساحقة؟ أم هو سقم الفم الذي منعها من تذوق (طعم) توضيحات) الشعب والجيش والفصائل المساندة له؟ أم أن تعاميتها حجب عنها (بسالة وثبات) قوات المشتركة وهي تفك بالتمرد؟

* كنا نأمل أن يكون حديث اثار رغم (آثاره السالبة) وهي المسماة (قيادية) في حركة العدل والمساواة، أن لو حوى مقارنة بين (أمنيتها الضحلة) التي تقف عند هذا الحد وبين (أحلام) مليشيا التمرد وصناعها الأجانب وما انتهى إليه (طيش) أحلامهم وأمنياتهم إلى مجرد (جثث مبعثرة) في العراء وسلاح حديث (مدمر) وآخر (غنائم) للجيش، كانت هذه القيادية عرفت (ضالة موقفها) وإي مصير (أسود) ينتظرها وينتظر من يمشي على خطاها لو أن (الحماقة) قادتهم لمنازلة جيش السودان.. ثم ماهو أهم أن تفهم اثار أن (معركة الكرامة) أسدلت الستار على أزمنة (المغامرات والعنتريات) التي ظن أصحابها أنهم قد (يبتلعون) جيش السودان، فإذا هم الآن مجرد تذكارات محتها (عوامل التعرية)، وبقي جيش السودان كما هو الآن في كامل (عنفوانه) وتاريخه وعراقته و(كفاءته القتالية) التي تضاف إلي مناهج (العلوم العسكرية) الحديثة، فهل ياتري سمعت اثار بهذا؟

* ثم على اثار أن تعلم أن الشراكة الوطنية (المثيرة) بين التشكيلات العسكرية وهي تقاتل التمرد، قد وطدت (اللحمة) السودانية الخالصة، وأزالت بإذن الله إلى الأبد الفوارق (القبلية الجهوية) بين المواطنين السودانيين في الشرق والغرب والوسط والمناطق الجنوبية، وألغت خدعة (الهامش)، التي تمثل أحد الأدوات (الإستعمارية)، فلكل مواطن في كل ربوع السودان نفس (الحقوق والواجبات) ولافضل لأحد على الآخر إلا بمدى إنتمائه لوطنه..وتلك هي القاعدة التي (سينهض) عليها سودان المستقبل مابعد الحرب..فهل لحقت إيثار بالقطار قبل أن يغادر محطة إنتظارها وهي غارقة في حلمها المستحيل؟ سنكتب ونكتب.

* علاقة شعبية هشة، يسهل أن تصيبها الشائعات بالتوتر، وأن تنال منها حملات التحريض في أي زمان ومكان، وأن تعكر صفوها روايات تاريخية انتقائية ومظلومية موروثية، يجري استدعاؤها كلما احتاج البعض إلى تأجيج الخلاف بين الشعبين المصري والسوداني.. هكذا تبدو العلاقة بين أبناء وادي النيل في لحظة تاريخية شديدة الصعوبة، تتراجع فيها مساحات الثقة، وتتسع دوائر الجدل والانتهاكات، بينما تتزايد التحديات التي تواجه البلدين والمنطقة بأسرها.

* لسنا الآن بصدد تفنيد كل الروايات التاريخية، أو الدخول في سجلات حول حقب الحكم العثماني والحكم الثنائي إبان الاحتلال البريطاني لمصر والسودان، ولا إنكار ما شهدته هذه المراحل من صراعات واختلالات في موازين القوة ومظالم تستحق البحث والنوثق.. لكننا أمام سؤال أكثر إلحاحاً: لماذا يجري استدعاء الماضي باستمرار لتسميم الحاضر، بدلاً من فهمه والتعلم من دروسه وبناء مستقبل مختلف؟

* إن الخطر لا يكمن في مناقشة التاريخ، فهذه ضرورة معرفية لا غنى عنها، وإنما في توظيفه انتقائياً لصناعة العداوة بين شعبين تجمعهما الجغرافيا والتاريخ والمصالح الإنسانية والاستراتيجية.. فحين تتحول الوقائع التاريخية إلى أدوات للتعميم والانتهاك الجماعي، يصبح المواطن المصري مسؤولاً عن كل ما ارتكبه حاكم أو سلطة في الماضي، ويصبح المواطن السوداني مطالباً بأن يحمل ميراثاً من الغضب تجاه شعب كامل، لمجرد انتمائه إلى دولة بعينها.. وهنا تتحول الذاكرة من وسيلة للفهم إلى وقود للفتنة.

* إن أخطر ما يمكن أن تواجهه العلاقات المصرية السودانية ليس اختلاف وجهات النظر، بل انهيار الثقة الشعبية تحت ضغط الشائعات والتحريض والتعميم.. فخن، أبناء وادي النيل، سواء أَمَا بوحدة المصير أو اختلفنا حول طبيعة العلاقة بين البلدين، نعيش ظروفاً اقتصادية واجتماعية وأمنية بالغة

التعقيد..وقد فرضت الصراعات والحروب في محيطنا العربي والإفريقي أعباء ثقيلة، من النزوح واللجوء إلى استنزاف الموارد والضغط على الخدمات والمرافق، فضلاً عن التداعيات النفسية والاجتماعية التي تتركها الحروب في المجتمعات المضيفة والنازحين على السواء. * وفي ظل هذه الظروف، يصبح المواطن أكثر عرضة للقلق والغضب، وتصبح الشائعة أسرع انتشاراً حين تجد بيئة مشحونة ومجتمعاً يبحث عن تفسير لمعانته..وقد يتحول موقف فردي أو حادث جنائي أو خلاف عابر إلى اتهام جماعي لشعب بأكمله، ثم تتولى متصات النواصل الاجتماعية تضخيمه، وتعيد الحسابات المحرصة تدويره، حتى يبدو الاستنفاء قاعدة، والحادث الفردي دليلاً على موقف عام.. وهنا تتجلى خطورة حملات التضليل؛ فهي لا تحتاج بالضرورة إلى اختلاق كل الوقائع، بل يكفيها اقتطاع واقعة من سياقها، أو إخفاء معلومة أساسية، أو تعميم تصرف فردي على ملايين البشر، أو إعادة نشر رواية غير موثقة حتى تتحول في أذهان المتلقين إلى حقيقة..ومع تكرار هذه الممارسات، تتراجع مساحة العقل، ويعلو صوت الغضب، وتصبح العلاقات الإنسانية رهينة لمن يمتلك القدرة على إشغال الجدل وتوجيهه.

* ولا يعني ذلك أن كل خلاف مصري سوداني مؤامرة، أو أن كل نقد متبادل يستهدف إفساد العلاقات.. فهناك مشكلات حقيقية ينبغي الاعتراف بها ومناقشتها بشفافية، وهناك تجارب فردية سلبية لا يجوز إنكارها أو التقليل من آثارها.. لكن الفارق كبير بين معالجة المشكلات على أساس الوقائع والقانون، وبين تحويلها إلى حملات كراهية تستهدف الهوية الوطنية لشعب كامل.

الفتنة بين الشعبين.. سلاح
خفي لإضعاف العلاقات
المصرية السودانية

عمرو خان

* إن السؤال الذي ينبغي أن نطرحه هو: من المستفيد من أن يتحول المصري والسوداني إلى خصمين على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما تواجه دول المنطقة تحديات تتجاوز قدراتهما منفردتين؟ ومن المستفيد من إغراق المجال العام في معارك حول روايات تاريخية متنازع عليها، بدلاً من توجيه الاهتمام إلى ملفات الأمن والاستقرار والتنمية والتعاون الاقتصادي؟

* لا يمكن الجزم بوجود جهة واحدة تدبر كل مظاهر التوتر، أو نسبة كل خلاف إلى مخطط منظم دون أدلة.. لكن من المؤكد أن البيئات المشحونة بالعداء توفر قرصاً لكل من يسعى إلى استثمار الانقسامات، وأن إضعاف الثقة بين الشعبين يضر بمصالحهما المشتركة، بصرف النظر عن هوية المستفيد أو دوافعه.. وتكتسب هذه المسألة أهمية مضاعفة في ظل ما تشهده منطقتنا وادي النيل والقرن الإفريقي من تنافس إقليمي وتداخل في ملفات الأمن والمياه والبحر الأحمر والتجارة والاستقرار.. فالعلاقات بين الدول لا تقوم على النوايا وحدها، وإنما تتأثر أيضاً بمدى تماسك مجتمعاتها، وقدرتها على التمييز بين الخلاف المشروع والتحريض المتعمد، وبين النقد المسؤول وخطاب الكراهية.

* إن قوة العلاقات المصرية السودانية لا ينبغي أن تُختزل في التصريحات الرسمية أو اللقاءات السياسية، مهما بلغت أهميتها، بل تحتاج إلى قاعدة شعبية متماسكة، وإعلام مسؤول، وخطاب عام يحترم خصوصية كل مجتمع ولا يسمح بتحويل الاختلافات إلى خصومات مفتوحة.. كما تحتاج إلى الاعتراف المتبادل بالمخاوف والمشكلات، ومعالجتها بعيداً عن الإنكار أو المزايدة أو استدعاء الاتهامات

التاريخية بصورة انتقائية. * ومن هنا، تقع على عاتق الإعلام مسؤولية أساسية؛ فإما أن يكون جسراً للتفاهم، يتحقق من المعلومات ويفصل بين الوقائع والآراء، وإما أن يصبح ساحة لتدوير الشائعات وإعادة إنتاج الصور النمطية.. وتقع على المواطنين مسؤولية موازية، تبدأ بالتثبت من الأخبار، ورفض التعميم، وعدم الانجرار وراء الحسابات التي تتغذى على الاستفزاز والإهانة المتبادلة.. ليس مطلوباً أن يتفق المصريون والسودانيون على كل شيء، ولا أن يتجاهل أحدهما أخطاء الآخر، وإنما المطلوب ألا نسمح للخلاف بأن يتحول إلى قطيعة، وللمشكوك بأن تصبح بديلاً عن الحقائق، وللماضي بأن يغلق أبواب المستقبل.

* إننا نضيق الوقت حين نشغل بتوضيح ما تثبته الوقائع، بينما نتجاهل الطريقة التي تصنع بها الأزمات في الوعي العام.. وقد يجد البعض متعة في جدالات لا تنتهي حول توصيف الشمس وملامح القمر، لكن الشعوب لا تبني مستقبلها بالمهانرات، ولا تحمي مصالحها بتبادل الاتهامات.. إن اللحظة الراهنة تفرض على المصريين والسودانيين أن يدركوا أن الفتنة لا تحتاج إلى حدود مشتركة كي تنتشر، ولا إلى اتفاق سياسي كي تترك آثارها؛ يكفي أن تتراجع الثقة، وأن تتقدم الشائعة على الحقيقة، وأن يصبح كل طرف مستعداً لتصديق أسوأ ما يُقال عن الآخر.

* فهل نترك خلافتنا تتحول إلى جدار يفصل بين شعبي وادي النيل، أم نستعيد قدرتنا على الحوار ونحضن علاقاتنا من حملات التضليل والتحريض؟.. إن حماية العلاقات المصرية السودانية ليست مسؤولية الحكومات وحدها، بل مسؤولية مجتمعين يدركان أن خلافاتهما، مهما كانت حقيقية، لا ينبغي أن تتحول إلى فرصة مجانية لكل من يريد إضعافهما.. فحين تتسع دوائر الفرقة، يخسر الشعبان معاً، أما حين تتقدم الحقيقة على الشائعة، والمصلحة المشتركة على التحريض، فيصبح التاريخ درساً نتعلم منه، لا سلاحاً نستخدمه ضد بعضنا البعض.

*كاتب صحفي مصري

صمت
الكلام

فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم

تُجلّسه على الكرسي؟
أجاب: أبي مسافر، وإذا رسمته جالساً هنا، فلن يجد مكاناً يعود إليه.

(4) نسخة

* أمضت شبابها تقسم
ألا تكرر أخطاء والدتها،
ولا كلماتها القاسية في
تر بيتها
راقبت كل حركة أو نبرة
تصدر عنها، وحين غضبت

الجدار، وقفز النادل يعدلها،
هدأت الأصوات في أثره
وهو يهيم برشف فنجان ثان،
وهم ينتشبتون بالصورة
وبتريصون بيده بكفوف
بيضاء وناعمة.

(3) خيال

* كان الطفل يرسم أباه
كل يوم، ويترك إلى جواره
كرسيّاً فارغاً
سألته المعلمة: لماذا لا

من ابنتها ذات ظهيرة، فزعت
حين سمعت من حنجرتها
نفس النبرة، ووجدت في
عيني ابنتها نفس الخوف.

(5) نسيان

* قرّر أن يطوي صفحة
الخدلان، وأن ينسى كل
إساءةٍ نالت من قلبه، فابتاع
دفترًا صغيرًا بصفحات
مذهبة، ليُفرغ به أسماء
المسيئين وتواريخ عثراتهم؛
ليتنجذب الالتفات إليهم بعد
ذلك، أو ذكرهم في مجالسه.
مرّت الأعوام، وكَلَمًا راوده
الشك، فتحّ الدفتر ليتأكد
ممن نجح في محوه من
ذاكرته، فلم يسهم.

نهاية المداد:

مع الزمن سيزول حزنك،
هذا صحيح، مع الزمن كل
شيء يزول، لكن هناك حالات
يتأخر فيها الزمن عن منح
الآلم الوقت لكي يتعب.
(جوزيه ساراماغو)

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

نحو انطلاقة جديدة للتنمية
البشرية في السودان

* يشهد السودان في هذه المرحلة التاريخية المفصلية انعقاد (الملتقى العربي لتعزيز قدرات الموارد البشرية السودانية وتسريع التعافي والإعمار)، ليشكل محطة فارقة ومقاربة استراتيجية تعيد ترتيب الأولويات الوطنية وتضع الإنسان في صدارة معادلة النهوض. إن التحديات الجسام التي تواجهها البلاد اليوم، والتي تقاطعت فيها تداعيات الأزمات المختلفة، لا يمكن مواجهتها بمعزل عن الاستثمار الحقيقي في الكادر البشري، باعتباره المحرك الأساسي لأي تنمية مستدامة والركيزة الصلبة التي تستند إليها مشاريع المستقبل.

* تؤكد الرؤية الرسمية التي قدمت خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى أن التنمية البشرية ورفع قدرات الكوادر الوطنية تمثل الأولوية القصوى لحكومة الأمل، باعتبارها اللبنة الأولى والأساسية في عملية بناء وتعمير الأوطان.. فالإعمار الحقيقي لا يقتصر فحسب على إعادة تأهيل البنى التحتية المادية من طرق ومؤسسات ومرافق، بل يمتد بالضرورة إلى بناء الإنسان القادر على إدارة هذه المرافق، وتطويرها، وحمايتها.

* إن التركيز على ورش العمل وبرامج التدريب المتخصصة المنسوبة المؤسسات المختلفة يعكس إدراكاً عميقاً بأن كفاءة الإدارة وقوة المؤسسات هما الضمانة الحقيقية لاستدامة أي جهد تنموي. ومن هنا، يأتي هذا الملتقى ليترجم الأقوال إلى أفعال عملية، مستهدفاً صقل المهارات، وتطوير القدرات، وتهيئة الكوادر السودانية لقيادة مرحلة التعافي بثقة واقتدار. * لا يمكن قراءة هذا الملتقى بمعزل عن المحيط العربي والإقليمي للسودان؛ فهو يعكس عمق الروابط وحرص المؤسسات العربية على الوقوف إلى جانب الشعب السوداني في هذه المرحلة الدقيقة.. وفي هذا السياق، تبرز الشراكات المثمرة مع المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية، ولا سيما المنظمة العربية للتنمية الإدارية، كنموذج حي للتعاون العربي المشترك.

* لقد لفت المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية خلال كلمته إلى حقيقة ساطعة تؤكدها جغرافية السودان وتاريخه، وهي أن البلاد تمتلك موارد غنية وطاقات كامنة تؤهلها بجدارة لتكون سلة غذاء العالم. بيد أن تحقيق هذا الطموح الاستراتيجي يتطلب بالضرورة جسر الفجوة بين الموارد المتاحة والقدرات البشرية المدربة.. ومن هنا، تكتسب ترجمة قرارات جامعة الدول العربية الخاصة بإسناد السودان عبر برامج عملية لتأهيل الكوادر أهمية مضاعفة، إذ تمثل استجابة حقيقية لاحتياجات المرحلة الراهنة التي تفرض تعزيز الإنتاج وتطوير منظومة الحماية الاجتماعية.

* إن الملتقى العربي لتعزيز قدرات الموارد البشرية السودانية وتسريع التعافي والإعمار ليس مجرد فعالية عابرة، بل هو رسالة أمل وعمل تؤكد أن السودان، بما يملكه من إرث حضاري وموارد بأسره، قادر على تجاوز التحديات الراهنة.. إن تضافر الجهود الرسمية والمؤسسية مع الدعم العربي المتواصل يمهّد الطريق نحو مرحلة جديدة عنوانها الكفاءة والإنتاج والاعتماد على الذات.

* إن الرهان الحقيقي اليوم يكمن في استثمار مخرجات هذا الملتقى وتحويل توصياته وورش العمل إلى برامج تنفيذية مستدامة تلامس حياة المواطن وتنعكس إيجاباً على أداء مؤسسات الدولة.. وحين يتحول الاستثمار في الإنسان إلى ثقافة عمل وسياسة دولة، تصبح طريق التعافي والإعمار واقعاً ملموساً، ويستعيد السودان مكانته المستحقة إقليمياً ودولياً كمنارة للبناء والنماء.

إنتهى، لأن المعرفة والمعلومات والقدرة على التحليل، ثم محاولة قراءة المستقبل من خلال عرض لغوي جيد قائم على المنطق والمفردة الحقيقية (الراقصة)، لأن كل ذلك هو مفتاح نجاح الكاتب، وهو الإطار الذهبي الذي يلفت إليه نظر قراء الصحيفة سواء كانت ورقية أو إلكترونية.

* وقلت للدكتور النجيب آدم قمر الدين، إن الكاتب (نجم الشباك) بتلك المواصفات موجود في كثير من الصحف، وإن أبرز كُتّاب القرن الماضي في مجال العمود الصحفي كان . في رأيي شخصياً . هو الراحل الأستاذ أنيس منصور رحمة الله عليه

* بكل الوقار الذي عرف به أستاذنا النجيب، قال لي إن شخصية (أنيس منصور) الكاتب كانت تجول في ذهنه وخاطره لحظة أن كنا نتحدث عن الكاتب النجم.. ثم توقف قليلاً وقال إن سبب سطوع نجم الراحل أنيس منصور هو أنه كان يبدأ يومه عند الرابعة والنصف صباحاً، يقرأ ويقرأ ويقرأ، ويستوعب ما قرأ في العلوم الإنسانية والفلسفة والآداب، ويخلد بعد العاشرة لقليل من النوم ليبدأ كتابة (أشهى) عمود صحفي عرفته الصحافة العربية في تاريخها القديم والحديث.

* ترى هل هناك الآن ما يشبه ذلك المقال الآن؟ أم (حين ذاك جالط) كما جاء في أشعار (حلمنتيش) قبل عقود من الزمان؟ نرى إن الأبواب مازالت مشرعة ومفتوحة حتى وإن تعددت الساحات والمساحات.

فرية محاولة إغتيال رئيس الوزراء السابق دكتور عبدالله حمدوك على جسر القوات المسلحة والتي إنتهت دون أن يعرف عنها المواطن شيئاً ودون أن تتم محاكمة من دبرها أو شارك في تنفيذها حتى غادر رئيس الوزراء منصبه وكلاهما اتهامات باطلة أريد بهما تحقيق أهداف كانت معلومة.. وللمفارقة أن الهالك حميدتي بدأ في استيعاب الكثيرين ممن فصلهم ضمن قوات الدعم السريع المتמרدة وسط سمع ومرأى قيادة الجيش.. كما شهدت نفس الفترة إحالة الآلاف من ضباط القوات المسلحة وضباط الشرطة إلى المعاش رغم عدم بلوغ معظمهم سن المعاش بل هم في سن الشباب وعلى درجة عالية من التأهيل والتدريب وكان يمكن للبلاد أن تستفيد منهم ومازالت الفرصة متاحة إذا ساد حكم القانون وحافظت الدولة على هيبتها وردت الحقوق لأصحابها.. هذا فيما يخص تجاوزات الهالك حميدتي.

* أما الفوضى الأخرى وتجاوزات القانون التي شهدتها فترة دكتور حمدوك هي ما عرف بلجنة إزالة التمكين وهي في حقيقة الأمر لجنة تمكين ولكن بوجه آخر فهي لجنة حزبية سياسية غير قانونية لا يتعدى الفاعلين فيها أصابع اليد الواحدة ولكنها تمددت في كل أجهزة الحكم وفصلت الآلاف من موظفي الخدمة المدنية وخير مثال سفراء ودبلوماسي وزارة الخارجية في وقت كانت البلاد بحاجة إليهم لما لديهم من تأهيل وخبرات فقد كانت لجنة التمكين الجديد هي التي تتولى الاتهام والتحقيق والحكم والتنفيذ دون كاتب أخلاقي أو قانوني.

* فالشاهد في تلك التجاوزات هي أن المحاكم قد أنصفت الكثيرين منهم وحكمت بإعادتهم إلى مواقعهم ولكن لم يلتزم بعض الوزراء والجهاز التنفيذي بتنفيذ قرارات المحكمة وهذا ما يتوجب على المحكمة الدستورية معالجته ورد الحقوق إلى أصحابها.

* ختاماً فإن أمام المحكمة الدستورية ملفات كثيرة بها العديد من التجاوزات وقد تفاعل الكثيرون بأداء أعضاء المحكمة الدستورية القسم لبداية عملهم وحماية الدستور ومراقبة القوانين وحماية من تضرروا من هذه التجاوزات فهل فعلاً سنحدث المحكمة الدستورية من التغييرات ما ظل ينتظره المتضررون وما تحتاجه الدولة.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

أعمدة وأبواب وساحات

نصيب من العلماء الكبار الذين ربطوا مستقبلنا الثقافي والفكري بهم، وربطوا ماضيهم بحاضرنا الحالي ومستقبل أبنائنا، كثيرون من بينهم العلامة البروفيسور عبدالله الطيب، والأستاذ الطيب صالح، والبروفيسور عون الشريف - رحمهم الله جميعاً - وغيرهم وغيرهم، غير الشعراء والفنانين والتشكيليين والأدباء وأصحاب القلم.

* تناقشنا ذات يوم في مدينة (جوبا) تحت ظلال (الأكاسيا) و (المانجو)، ونحت غيم (جوبا) الساحر الممطر قبل أكثر من عشر سنوات، نحن زملاء المهنة رفقاء رحلة رسمية كنا خلالها في جوبا، وكنت أقول لأستاذنا الكبير الدكتور النجيب آدم قمر الدين إن عهد الكاتب الصحفي الذي يمكن أن نطلق عليه اسم (نجم شباك) قد

* كذلك خلد التاريخ أحد أبرز فناني النهضة الإيطاليين، وأعظمهم أثراً (ليوناردو دافنشي)، الرسام والنحات والعالم والمعماري، والباحث في مجال الطب والتشريح، والبصريات، والطيران وعلم الحركة، وقد استند العلماء الذين جاءوا بعده على كثير من أبحاثه ومشروعات مخترعته، ومن بينها الطائرة الهيلوكوبتر، رغم أنه عاش في الفترة من (1452. 1519م)، وقد قام بتأليف ثلاثة كتب، الأول عن التصوير الزيتي والذي يعرف باسم (نظرية التصوير) وكتاب عن التشريح وثالث في علم الميكانيكا.

* وغير هذين هناك نماذج عديدة، فعلى مستوى العالم العربي والإسلامي كتاب وعلماء وباحثون كثر، كلهم خلدوا أنفسهم في تاريخ الإنسانية، ولنا في السودان

قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد

الحكمة الدستورية وهياكل الحكم الإنتقالي ورد المظالم

الأخير الخاص بالتمديد لمدة عام آخر للجنة الخبراء الدولية لتقصي الحقائق ومراقبة حقوق الإنسان في السودان فكلها كانت بحاجة لوجود المحكمة الدستورية والتي تمثل حائط صد لكل ما يمس مراقبة القوانين وتنفيذها داخل السودان.

* فإن إكتملت الآن عضوية المحكمة الدستورية كأحد أهم مؤسسات الحكم فلا بد من الإسراع بإكمال بقية الهيئات الأخرى بما في ذلك مجالس إدارات الجامعات التي هي الأخرى ظلت غائبة لما يقارب الست أعوام مما زاد من عبء ومسؤولية مديري الجامعات في ظل الظروف التي تعيشها البلاد خاصة بعد اندلاع هذه الحرب

منذ أبريل (2023م) ومعلوم أن مجالس إدارات الجامعات تعتبر هي السلطة التشريعية والرقابية لمديري الجامعات بل هي المخدم المباشر للعاملين بالجامعات فالمأمول أن يسرع مجلس السيادة في تعيين هذه المجالس حتى تستطيع مؤسسات الدولة أن تقوم بدورها تحت ظل سيادة حكم القانون والمحافظة على هيبة الدولة.

* فقد شهدت الفترة الانتقالية في سنواتها الثلاث الأولى تجاوزات قانونية كبيرة بداها الهالك حميدتي عندما كان نفوذه كبيراً في إدارة الدولة حيث شهدت تلك الفترة تصفية هيئة العمليات التابعة لجهاز المخابرات العامة وفقد أكثر من (13) ألف من خيرة الضباط وضباط الصف والذين تلقوا تدريباً عالياً داخل وخارج البلاد وبمال الشعب السوداني فقدوا وظائفهم دون مبرر بحجة واهية في ذلك الوقت وهي تمردهم على الدولة تلك الفرية التي لم يستوعبها صاحب عقل تماماً مثل

* هناك أيضاً مجلس القضاء العالي ومجلس العدل وكلها تعتبر هيئات ضرورية وهامة تغير كونها منصوص عليها في الوثيقة الدستورية فقد شكل غيابها فراغاً كبيراً وأثر تأثيراً واضحاً على أداء الأجهزة بل وعطل كثير من القرارات التي كان يجب اتخاذها وتنفيذها فيما يخص الجهاز التنفيذي.

* مناسبة حديث اليوم هو إكمال تعيين أعضاء المحكمة الدستورية وأداء أعضائها القسم أمام رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بإذناً باستثناء مهامها والقيام بدورها الرقابي وحماية الدستور وحقوق المواطن.

* فقد تم تعيين مولانا القاضي الدكتور وهي محمد مختار رئيساً للمحكمة الدستورية قبل أكثر من عام ولم يستطع بالطبع ممارسة نشاط المحكمة كما يجب إلا بعد إكمال عضويتها وأدائهم القسم وقد تأخر هذا الإجراء كثيراً مما أثر على الأداء العام في الدولة.

* إن إستئناف عمل المحكمة الدستورية بعد أداء القسم يعتبر نقطة تحول حقيقية فالكثير من القضايا التي نظرت فيها المحاكم من التي يحتاج تنفيذ الحكم فيها إلي موافقة المحكمة الدستورية ومتوقف على توقيع رئيسها ظلت معطلة خاصة في قضايا تعتبر مثار خلاف بين أجهزة الدولة وتتطلب رأي المحكمة الدستورية بالإضافة إلى قضايا السودان الخاصة بالحقوق والواجبات ولجان التحقيق الدولية التي نشطت كثيراً خلال فترة الحرب والإتهامات التي تم توجيهها للقضاء الوطني السوداني بالتقصير وبين أيديها الآن قرار مجلس حقوق الإنسان

* المستقبل له أبواب عديدة تفتح على الماضي، وكثير من أصحاب الفكر المتقدم بنوا مجدهم وفكرهم على الإرث القديم، لكنهم طوّروا أساليب البحث والإستقصاء والتجريب، استناداً على الخيال البناء، لذلك خُلد كُتّاب وأدباء عاشوا حاضريهم وماضيهم معاً، لكنهم عاشوا المستقبل القريب والبعيد أيضاً، أي المنظور وغير المنظور، عاشوه بخيالهم، ومن بينهم على سبيل المثال، الكاتب ذائع الصيت (جول فيرن) صاحب أكثر روايات الخيال العلمي إنتشاراً، والتي لا زالت تصدر قوائم المبيعات حتى يومنا هذا، رغم أن هذا الكاتب الكبير- المولود في مدينة (نانت) الفرنسية عام 1828م- توفي منذ ما يزيد عن المائة وعشرين عاماً، إذ احتفل العالم عام 2005م بمناسبة مرور مائة عام على وفاته، وأطلق الفرنسيون والأدباء على تلك السنة إسم (سنة جول فيرن)، على إعتبار أن له الفضل في تأسيس ما يعرف بأدب الخيال العلمي.

* للكاتب الفرنسي (جول فيرن) أكثر من سبعين رواية وقصة قصيرة، وجدت كلها تقريباً حظها من الشهرة، خاصة في بلاده وفي أوروبا وفي الدول الناطقة بالفرنسية، لكن أكثرها شهرة رواية (عشرون ألف فرسخ تحت البحر)، ورواية (خمسة أسابيع في منطاد)، ورواية (من الأرض إلى القمر)، ورواية درسنائها في المرحلة الوسطى بالإنجليزية حملت عنوان (حول العالم في ثمانين يوماً)، وروايات وروايات ممتعة ثرية بالأشخاص وغنية بالأحداث.

* تم تأسيس أول محكمة دستورية في السودان بموجب قانون جمهورية السودان لسنة (1998م) حيث أنشئت كهيئة قضائية مستقلة منفصلة تماماً عن السلطة القضائية المعروفة ذلك قبل أن يتم تطويرها وتحديد إختصاصاتها وتنظيمها لاحقاً بموجب دستور السودان الإنتقالي لسنة (2005م) وقانون المحكمة الدستورية لنفس العام.

* معلوم أنه لم تكن هناك محمكة دستورية مستقلة قبل العام (1998م) فقد كانت الرقابة على الدستور والقوانين تتولاها دائرة مختصة داخل المحكمة العليا التي تضم كبار القضاة من أصحاب الخبرات والتجارب.

* لعل وجود المحكمة الدستورية يظل من الأهمية بمكان وأن غيابها أو تغيبها خلال السنوات الماضية قد أحدث كثيراً من المشاكل والتجاوزات وذلك تمثل أعلى سلطة قانونية لمراقبة وحماية الدستور وضبط القوانين وحماية حقوق المواطن وتأكيد سيادة حكم القانون والمحافظة على هيبة الدولة بتحقيق العدالة وتسريع إجراءات الأحكام القضائية وتنفيذها بالتنسيق مع جهات الإختصاص وقد شهدت غياباً تجاوز الست سنوات منذ التغيير الذي حدث في البلاد في العام (2019م) مما خلق فراغاً كبيراً في مراقبة تطبيق القانون على أجهزة الدولة وضبط نشاطها التنفيذي وضبط نشاط القوى السياسية وفق القانون المنظم لذلك.

* لم تكن المحكمة الدستورية هي الغائبة الوحيدة من أجهزة الحكم الإنتقالي التي نص عليها الدستور والوثيقة الدستورية المعدلة التي يفترض أنها حاكمة الآن بل هناك عدد من الهيئات التي يحتاجها الحكم لتؤدي القيادة التنفيذية دورها على الوجه الأكمل فهناك المجلس التشريعي الإنتقالي والذي فضلاً عن مهامه في سن التشريعات والقوانين فهو أيضاً يمثل السلطة الرقابية التي تحاسب الجهاز التنفيذي للحكومة فقد تم إستبداله خلال السنوات الماضية بالإجتماع المشترك لمجلسي السيادة والوزراء لسن القوانين وإجارتها ولكن يصعب على الإجتماع المشترك أن يقوم مقام المجلس التشريعي بحاسب عضويته أو بمراقبة أدائها كما يجب مما خلق الكثير من الثغرات وظهر تقصير الجهاز التنفيذي في عدد من مجالات نشاطه ومهامه.

والي البحر الأحمر يعلن ٢٠٢٦-٢٠٢٧ عاماً للتعليم

اختارت العام الدراسي 2026-2027 عاماً للتعليم؛ في إطار توجهاتها الرامية إلى الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، مؤكداً حرص الحكومة على تهيئة البيئة الدراسية المناسبة للطلاب من خلال توفير الإحلاس المدرسي، وإنشاء وتجهيز الداليلات، إلى جانب تعيين معلمين للمساق العلمي بالمحليات. وأشار الوالي إلى أهمية تكامل الأدوار بين حكومة الولاية، والمجتمع، ومؤسسات التعليم، والروابط المجتمعية؛ في دعم مسيرة التعليم وتذليل التحديات التي تواجه الطلاب، بما يسهم في تحقيق الاستقرار التعليمي وإعداد أجيال قادرة على الإسهام في نهضة البلاد وتنميتها.

بورتسودان - أصداء سودانية
أشاد والي ولاية البحر الأحمر، الفريق الركن مصطفى محمد نور، بالدور الذي تضطلع به رابطة أبناء حلفا السكوت والمحس بمدينة بورتسودان في دعم العملية التعليمية وتشجيع الطلاب على التفوق الأكاديمي، وذلك لدى تشريفه أمس احتفال الرابطة بتكريم أبنائها المتفوقين في مختلف المراحل الدراسية. وأكد الوالي أن تكريم المتفوقين يمثل حافزاً مهماً لمواصلة الاجتهاد والتميز، ويسهم في شحذ همم الطلاب وتعزيز روح التنافس الإيجابي بينهم، مشيداً بمبادرة الرابطة واهتمامها بالتعليم ورعايتها للطلاب المتفوقين. وأعلن سيادته أن حكومة الولاية



التأمين الصحي بالنيل الأبيض يدعم مستشفى الجزيرة أبا ومراكز رك الصحة



تهدف إلى تحسين جودة الخدمات العلاجية وتخفيف الأعباء عن المرضى والمواطنين بالمنطقة فيما شمل الدعم بمدينة ريك تدشين أجهزة معملية تشخيصية متطورة بمركز صحي السكة حديد ومركز صحي النموذجي .

حيدر محمد هاشم المدير التنفيذي المكلف للتأمين الصحي بالولاية ان حزمة التدشين شملت دعم مستشفى الجزيرة أبا بأجهزة طبية ومعملية حديثة ومستهلكات ومعدات جراحية متكاملة كمرحلة أولى بتكلفة ثلاثين مليون جنيه

ريك - أحمد حامد الطبيب
دشن الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية النيل الأبيض أمس حزمة جديدة لدعم النظام الصحي وتعزيز القدرات التشخيصية والعلاجية بعدد من المؤسسات الصحية بوحدة ريك التنفيذية لمستشفى الجزيرة أبا وعدد من المراكز الصحية بمدينة ريك. وأشاد وزير الصحة والتنمية الاجتماعية بولاية النيل الأبيض، دكتور الزين سعد آدم، بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي يبذلها قطاع التأمين الصحي في دعم وتطوير النظام الصحي بالولاية وأوضح أن ولاية النيل الأبيض تتميز بتنسيق صحي فعال يجمع بين التأمين الصحي والخدمات الطبية للشرطة والقطاعين العام والخاص. وفي ذات السياق قال الدكتور

ترتيبات لتكوين كتيبة طبية استراتيجية بالجزيرة



مدني - أصداء سودانية
أعلن الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، والي ولاية الجزيرة، دعمه لقيام كتيبة طبية استراتيجية بالولاية؛ لتعزيز الخدمات الصحية، وسد النقص في الكوادر الطبية، ورفع جاهزية المؤسسات الصحية للاستجابة لحالات الطوارئ المختلفة جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه، أمس وفد المستشفى العسكري برئاسة اللواء الركن بابكر إبراهيم، ووفد إدارة الخدمة الوطنية برئاسة العقيد الركن خالد، إلى جانب مدير الطب العلاجي الدكتور حبيب الله

والي نهر النيل يدين (٣) آلاف وحدة إحلاس لمدارس المرحلة الابتدائية



الذامر - أصداء سودانية
دشن الدكتور محمد البدوي عبد الماجد أبو قرون، والي ولاية نهر النيل، برئاسة وزارة التربية والتعليم أمس بالذامر، بداية توزيع عدد 13 ألف وحدة إحلاس لمدارس المرحلة الابتدائية بولاية نهر النيل للعام الدراسي (2026-2027م) مقدمة من الشركة السودانية للموارد المعدنية بالولاية مؤكداً أن التعليم يمثل رأس الرمح في التنمية الكلية. وذلك بحضور عدد من قيادات حكومة الولاية والشركة السودانية للموارد المعدنية، والقيادات التعليمية على مستوى الرئاسة والمحليات. وجذد الوالي اهتمام حكومته بالتعليم وتخصيص أكبر الميزانيات للتعليم ، موجهاً بتحسين أوضاع المعلمين وتوفير المرتب الكافي، والخدمات المتعلقة باللبس، والترحيل. وبإدخال برامج التربية الوطنية، والتربية الزيفية ضمن البرامج التعليمية والاهتمام بتحسين بيئة المدارس والجمعيات الأدبية، والأنشطة الرياضية، وتحسين الخط.

والي سنار يدعو إلى تحديث بيانات مشروع فضائية ولاية سنار

الإنتاج الإعلامي. فيما شدد وزير البنى التحتية بالاشمهندس حافظ بله على أهمية استثمار واجهة الهيئة بما يتماشى مع استراتيجية التخطيط العمراني وتجميل المدن. مدير عام التربية والتوجيه المشرف على هيئة الإذاعة والتلفزيون أشار الى الاستقرار الإداري والفني الذي تشهده الهيئة معضداً التوجه نحو الاستثمار بالهيئة. من جانبه، استعرض مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون المكلف، أبو بكر محمد الحسن جاء الله، سير العمل بالهيئة، وموقف الاستثمارات المقترحة بالواجهة الأمامية لمقر الهيئة وفقاً لقرارات اللجنة الفنية، إضافة إلى استعراض تداعيات القرار الاتحادي رقم (119) الخاص بإعادة هيكلة الوظائف وتبعية الهيئات الولائية للهيئة العامة الاتحادية.

وأكد والي سنار دعم حكومته الكامل للهيئة، موجهاً بتحديث ملف فضائية الولاية وعرضه على مجلس الحكومة للتداول والنقاش. في السياق ذاته، أكدت الوزارات المعنية بدعم الهيئة إلزامها بدعم الهيئة وتطوير بنيتها التحتية؛ حيث لفت مدير عام وزارة المالية الدكتور محبوب أحمد محمد مضي الولاية في توفير أجهزة ومداخلات



سنجة - أصداء سودانية
بحث والي ولاية سنار اللواء ركن معاش الزبير حسن السيد بمكتبه أمس ، مع هيئة الإذاعة والتلفزيون بالولاية، سبل تنفيذ مشروعات الاستثمار الخاصة بالهيئة وتطوير الرسالة الإعلامية، بحضور مدير عام وزارة المالية، ومدير عام التربية والتوجيه، ووزير البنى التحتية، والمدير التنفيذي لمحلية سنجة.

شوف عين

معاوية محمد علي

فاجعة (الدهابة) دعوات
للحكمة والعدالة

* فاجعة شمال الوادي لم تكن مجرد حدث عابر يطوى في زحمة الأحداث.. بل هي جرح نازف في خاصرة الإنسانية، وتذكير صارخ بأن الدم السوداني غالي وعزيز.. وأن أرواح من نحسبهم شهداء لقمة العيش تستحق الإنصاف والتحقيق الشفاف.. وحفظ الحقوق كاملة غير منقوصة دون خنوع أو تراجع.

* ومن الحكمة والتعقل الرشيد.. يجب أن ندرك أن هذه الفاجعة الأليمة ينبغي ألا تتحول إلى وقود لفتنة عمياء.. أو معول هدم يحطم بنيان علاقة أزلية صاغها النيل وجبلت عليها قلوب الشعبين الشقيقين في السودان ومصر.. فكلنا يعلم أننا عندما اكتوبنا بنار الحرب وتكرر لنا القريب والغريب وأغلقت بعض دول الجوار أبوابها أو وضعت العراقيل.. ومنها من فرضت التأشيرات الثقيلة.. ومنها من أقامت معسكرات النزوح والقهر.. ومنها من أثقل الكواهل بغرامات الإقامة.. في المقابل.. فتحت مصر.. شعبا وحكومة.. قلوبها قبل دورها.. فلم تكن معاملة السودانيين معاملة (الاجئين) في المعسكرات.. بل وضعوا في حدقات العيون.. يشاركون لقمة العيش وشعور الأمان.. ومنحت مصر المخالفين الفرصة تلو الفرصة لتوفيق أوضاعهم.. وكان للسودان قبلها مواقفها التاريخية ووقوفه إلى جانب مصر في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر المجيدة.. هذه المواقف التي لا تنسى تثبت أن الروابط بين النيل أكبر بكثير من عوارض السياسة.

* إن العقلاء من أبناء الشعبين يدركون تماما أن أعداء التقارب السوداني المصري يتربصون بالبلدين.. ويسعون لتحويل كل مأساة إلى ضرب هذه العلاقة.. وكل حادث إلى شقاق وفتنة بين الشعبين.. فمن الحكمة ضبط النفس والتعقل وتفويت الفرصة على المتربصين الذين يتفخون في رماذ الفتنة طمعا في فريق الشعبين.. *حديثنا هذا لا يعني أن تمر فاجعة شمال الوادي وحادثة مقتل شابين مصريين وإصابة آخر في الخرطوم مرور الكرام.. فلا بد من إحقاق الحق والعدالة التزاما بالشرع والقانون وعرف الأخوة.. فهي حوادث لا تعبر عن ضمير الشعبين.. وأن دم السوداني ودم المصري هو دم عزيز وغالي وواحد.. نحن عندما ننظر إلى المشهد بعين البصيرة.. ندرك تماما أن هناك أقلاما مسمومة وأبواقا ماجورة تقفز على الأحرار والماسي.. لتستقمر في دم الشهداء لأغراض سياسية رخيصة وأجندات مشبوهة.. هؤلاء الذين يصمتون دهرا وينطقون زورا يتغافلون عن الدماء التي تراق في غربنا الحبيب وولاية النيل الأزرق بفعل مسيرات دولة الشر.. ثم يوجهون سهامهم المسمومة نحو مصر محاولين عبثا تمزيق ما تبقى من عرى الأخوة والجوار.. يجب علينا جميعا أن نقف في وجه هذه الألاعيب، ولنكن جميعا حراسا للحقيقة.. نقف بوعي ضد الظلم وندعم كل مسار قانوني عادل يكفل حقوق (الدهابة) وكذلك الشابين المصريين ويوضح الحقائق بكل شفافية.. وفي ذات الوقت نرفض بوعي كامل أن نكون مطايا لأعداء الوطن والأمة.. فانه لم يتبق لنا من دول الجوار غير مصر.. بعد أن تحولت بعض دول الجوار الأخرى إلى منصات لإطلاق المسيرات ودخول السلاح والمرزقة الي بلادنا.

* السودان ومصر هما روح في جسمين.. ويبقى الود ممتدا والدم السوداني والمصري غالبا مصانا.. لا تلوثة أطماع المتاجرين بالقضايا ولا أحقاد المتربصين.

إيمان الشريف تلقي حفلها بنهر النيل تضامنا مع شهداء لقمة العيش

متابعات - أصداء سودانية

أقدمت الفنانة إيمان الشريف على إلغاء حفلها الجماهيري الحاشد الذي كان مبرمجا لإقامته الخميس القادم في ولاية نهر النيل.. وجاء هذا القرار تضامنا مع أرواح المعدنين في فاجعة شمال الوادي.. وكتبت إيمان عبر صفحتها في فيسبوك (تم إلغاء حفل نهر النيل تضامنا مع شهداء شمال الوادي، لهم المغفرة والعشق من النار).

وقد حظي قرار الاعتذار بتقدير وإشادة واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر الجمهور أن خطوة إيمان تؤكد مجددا أن الفن الحقيقي رسالة وموقف، وأن الفنان الحقيقي هو من يتنفس وجع شعبه ويقف إلى جانبه في أوقات المحن والمآسي

تجمع الموسيقيين بالرياض يكرم الفنان زكي عبدالكريم والموسيقار محمد سيف

الرياض - أصداء سودانية

يستعد تجمع الفنانين والموسيقيين السودانيين في العاصمة السعودية الرياض لتنظيم (ليلة الوفاء) الكبرى تكريما للفنان الكبير زكي عبدالكريم والبروفيسور محمد سيف، تقديرا لمسيرتهما الحافلة.

وأوضح رئيس التجمع، الفنان خلف ود الشيخ، في تصريحات صحافية أن الاستعدادات تجري على قدم وساق وسط اجتماعات مكثفة لتشكيل لجان التنظيم المختلفة وتحديد مكان وزمان الحفل، بما يليق بمكانة المحترفين بهما.. من جهته، أعلن رئيس اللجنة الإعلامية، المهندس جعفر موسى، انطلاق الخطة الترويجية بمشاركة صحيفة (أكشن سبورت) راعيا رسميا.

توقيع عقد نشر ديوان (همس
الاعتراف) للموسيقار أنس العاقب

القاهرة - أصداء سودانية

أعلن الموسيقار أنس العاقب مساء أول أمس الإثنين عن توقيع عقد نشر ديوانه الشعري الجديد (همس الاعتراف) مع دار النخبة للنشر.. وقد جرت مراسم التوقيع في أجواء احتفالية حضرتها ابنته إسراء، إلى جانب مشاركة الإعلامية الأستاذة أسماء الحسيني، ومن المقرر أن يرى هذا العمل الضوء رسميا ليوأكب فعاليات

الدورة المقبلة من معرض القاهرة الدولي للكتاب في شهر فبراير القادم، ليطرح في متناول القراء وعشاق الشعر والفن.. ويعد الديوان الجديد ثمرة لتجربة ثرية يمزج فيها العاقب بين عذوبة الكلمة ورهافة الإحساس الموسيقي، متطلعا لأن يشكل إضافة نوعية للمكتبة العربية وحضورا متميزا في المحفل الثقافي الأبرز إقليميا.

مدير التوجيه المعنوي بالجيش يشيد بجهود عوض بكاب والفرقة المصرية

متابعات - أصداء سودانية

أشاد مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة، اللواء عبد القادر الشيخ، بالجهود الفنية الكبيرة التي بذلها الناشط المجتمعي الأستاذ عوض حسين بكاب، صاحب فكرة تأسيس وتدريب (الفرقة المصرية).

وأثنى اللواء الشيخ على الأداء الممتاز والأعمال الفنية القوية التي قدمتها الفرقة دعما للجيش والقوات المساندة، مؤكدا أنها أسهمت بشكل مباشر في رفع الروح المعنوية للجنود في الصفوف الأمامية وتعزيز

انطلاق مبادرة
(جداريات الخرطوم)
لتجميل العاصمة

الخرطوم - أصداء سودانية

انطلقت رسمياً مبادرة (جداريات الخرطوم) لتحويل جدران وأنفاق العاصمة إلى لوحات فنية نابضة بالأمل.. وشهد اليوم الأول للمشروع مشاركة واسعة لأكثر من 67 فنانا تشكيليا ورساما وخطاطا ونحاتا، تكاتفوا لإبراز الهوية السودانية الثرية وتنوعها الثقافي والحضاري.

وقد دشّن المشروع أعماله الفعلية من نفق عفراء، ضمن خطة شاملة تستهدف تجميل الواجهات والمساحات العامة.. وتهدف المبادرة إلى توظيف الفنون كأداة قوية للإعمار النفسي والمكاني، لتعزيز روح الانتماء، والتأكيد على قدرة الإنسان السوداني على النهوض من جديد، وصنع وطن يليق بالجمال والحياة.

بمنوان (رسالة شوق)..
أفراح عصام تعلن
عودتها للمساحة الفنية

متابعات - أصداء سودانية

تستعد الفنانة أفراح عصام للعودة إلى جمهورها بعمل غنائي جديد يحمل عنوان (رسالة شوق)، وذلك بعد فترة من الغياب الفني.. وجاء إعلان العودة عبر رسالتها التفاعلية (ما اشتقتوا لي فنيا؟)، التي نشرتها على صفحاتها الرسمية.

الأغنية الجديدة من كلمات الشاعرة شادية عطا المنان، ومن ألحان الفنان مجاهد عثمان، بينما أشرف على التنفيذ والمكساج محمد المجتبى، وتم تسجيلها في استديو أحمد البلال فضل المولى.. وينتظر أن تبصر الأغنية النور خلال الأيام القادمة عبر منصات الفنانة الرسمية.



الهلال يواصل برنامج الإعدادي بكيجالي قبل المغادرة لاثيوبيا وكوليبالي يعود بقوة

تعيين طاقم تحكيم سوداني بقيادة شانتير لمواجهة نهضة بركان وستار سبورت

أصداء - محمد السر

تعيين طاقم تحكيم سوداني بقيادة شانتير لمواجهة نهضة بركان وستار سبورت

الهلال يواصل برنامج الإعدادي بكيجالي قبل المغادرة لاثيوبيا وكوليبالي يعود بقوة



مساعد ثاني وصبري محمد فضل حكماً رابعاً ويأتي اختيار شانتير وطاقمه المعاون مواصلة لحضور الحكم السوداني المميز في المنافسات الأفريقية في الفترة الماضية

ستار سبورت أكاديمي السيراليوني في بطولة دوري أبطال إفريقيا المقامة بملعب بركان البلدي بمدينة بركان المغربية ويساعد شانتير كل من عمر حامد مساعد أول و أبوبكر عبد الباقي

اعلنت لجنة الحكام بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) تعيينها لطاقم تحكيم من السودان بقيادة الدولي محمود علي إسماعيل (شانتير) لإدارة مباراة فريقي نهضة بركان المغربي



واصل فريق الهلال برنامج الإعدادي بالعاصمة الرواندية كيجالي استعداداً لمواجهة سيداما بونا الإثيوبي في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وأجرى الفريق عصر اليوم مراناً ساخناً تحت إشراف المدير الفني الألماني جوزيف زينباور وبمشاركة جميع اللاعبين وسط جدية وحماس كبيرين من اللاعبين لاقتحام التشكيلة الأساسية للمباراة وقد شهد التدريب ظهوراً مميزاً للمحترف المالي اداما كوليبالي العائد من الإصابة بعد فترة طويلة ليدخل بذلك ضمن خيارات الجهاز الفني لمواجهة الأحد المرتقبة

المحطة الخامسة.. الشمال القطري يعلن تعاقد مع رياض محرز

أعلن نادي الشمال القطري تعاقد مع الجزائري رياض محرز، نجم الأهلي السعودي السابق، ليكون لاعباً رسمياً في صفوفه. ونشر نادي الشمال مقطع فيديو، عبر حسابه الرسمي على موقع «إكس»، عرض من خلاله بعض الأهداف التي سجلها النجم الجزائري بقميص منتخب بلاده ومانشستر سيتي وعلق النادي القطري على مقطع الفيديو، قائلاً: «يسرنا صنع التاريخ، وطموحنا يكتب الفصل القادم، رياض محرز بالوان الشمال». وسينضم النجم الجزائري إلى الشمال بشكل مجاني في صفقة انتقال حر، بعدما فسخ الأهلي عقده معه عقب نهاية الموسم الماضي

البروف أحمد آدم ودكتور وأسامة عطا المنان يدشنان عودة دوري الأضواء بالخرطوم



واحتضن استاد الخرطوم، شيخ الاستادات، مباراة افتتاح الدوري التي جمعت فريقي القوز وأركوبت، إيذاناً بعودة المنافسات إلى الملاعب واستئناف

دشّن البروفيسور أحمد آدم أحمد، وزير الشباب والرياضة الاتحادي، اليوم، عودة دوري أندية الدرجة الأولى بولاية الخرطوم دوري الأضواء بحضور الأستاذ أسامة عطا المنان، النائب الأول لرئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، والأستاذ محمد إقبال، والأستاذ عبدالرحيم الحفيان، مدير الرياضة الاتحادي. وانطلقت المنافسات بعدد من ملاعب العاصمة، شملت استاد الخرطوم، ودار الرياضة أم درمان، وملعب كوبر، وملعب الأسرة، في خطوة لإحياء النشاط الكروي بالعاصمة بعد فترة طويلة من التوقف.

نجم بايرن ميونخ: رودري يمنحني الأمل في الكرة الذهبية

اعترف ألكسندر بافلوفيتش، لاعب وسط بايرن ميونخ، بأن الفوز بالكرة الذهبية حلم يراوده، مشيراً إلى أن تتويج لاعب في نفس مركزه بالجائزة يمنحه الأمل. وقال بافلوفيتش، في تصريحات لصحيفة «سبورت بيلد» الألمانية: «من الجيد أن تعرف أن لاعب وسط دفاعي (رودري لاعب برشلونة) يمكنه الفوز بالكرة الذهبية. سأكون كاذباً إذا قلت إن الفوز بالكرة الذهبية يوماً ما لن



من قلب الشارع السوداني.. المواصفات تلتمح بالمستهلكين وتحفي بيومها العالمي



التقييس وحماية المستهلك، والتعريف بأهمية المواصفات والقياس في حفظ الحقوق، فضلاً عن التأكيد على الدور الفاعل للمستهلك في الرقابة الذاتية والتبليغ عن أي مخالفات قد تضر بالسلع والمنتجات المتداولة.

وقد تخلل هذا النزول الميداني توزيع العديد من الإصدارات الإرشادية والكتيبات التوعوية والهدايا الرمزية التي تعزز الوعي الرقابي وتوثق أواصر الثقة بين المواطن والهيئة.

وقد وجد هذا النزول الميداني المباشر صدقاً طيباً وثناءً عاطفياً من جموع المواطنين والذين عبروا عن إشاداتهم البالغة بالجهود الحثيثة التي تبذلها الهيئة في حماية المستهلك وضمان سلامة السلع المعروضة في الأسواق، مطالبين في الوقت ذاته بمزيد من تكثيف البرامج التوعوية والرقابية لترسيخ ثقافة الجودة وحماية الاقتصاد الوطني من كافة التجاوزات.

في تجسيد حقيقي لشعارها الدائم بأن المواصفات تمضي بخطى وثيرة نحو حماية المجتمع وضمان الاقتصاد الوطني، غادرت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس أروقة المكاتب لتلتحم مباشرة بالشارع السوداني والمستهلكين في تظاهرة توعوية وميدانية فريدة، وذلك تزامناً مع احتفالات البلاد باليوم العالمي للمواصفات الذي أقيم هذا العام تحت شعار: (رؤية مشتركة لعالم أفضل)

وأكدت الأستاذة رحبة سعيد عبد الله، المدير العام للهيئة، أن أهداف التنمية المستدامة تمثل رؤية طموحة لمعالجة التفاوتات الاجتماعية، وبناء اقتصاد مستدام، والحد من وتيرة تغير المناخ، بما يعزز فرص بناء مستقبل أفضل للمجتمعات.

وانطلاقاً من هذه الغايات السامية، انتظمت فرق الهيئة الميدانية في حملات تواصل مباشرة وسط المواطنين في الأسواق، مستهدفة نشر ثقافة

قالت إنها (قدوة للناس).. فيفي عبده تثير جدلاً واسعاً



أثارت الفنانة المصرية فيفي عبده حالة واسعة من الجدل عبر منصات التواصل الاجتماعي، إثر تداول تصريحات إعلامية أكدت فيها أنها (قدوة للناس)، وأن جمهورها يتعامل معها على هذا الأساس.

وقالت النجمة البارزة إنها كلما سألت جمهورها عما يحبون فيها، أجابوها أنها تمثل لهم القدوة والمثل، وفق تعبيرها.

واستنكرت تعليقات عديدة تصدير بعض الفنانين لأنفسهم كقدوة وتمنحهم إحتذاء به، لا سيما حين يكون تاريخهم الفني متضمناً لأعمال تجارية تُوصف، من جانب نقاد ومؤرخي الفن، بأنها (هابطة) ودون المستوى.

عمرها ١٤ ألف عام.. أستراليا تعيد إلى الأردن قطعة أثرية نادرة

ترتيبات اتفق عليها البلدان، قبل أن تقرر أستراليا إعادتها إلى الأردن. وتكتسب القطعة أهمية أثرية استثنائية، إذ تشكل واحداً من 3 أجزاء للوح معماري حجري منقوش مصنوع من الحجر الطيني، تعد أجزاءه مجتمعة أقدم منحوتة كبيرة الحجم معروفة في العالم.

الملك عبدالله الثاني إلى أستراليا. وتعود القطعة إلى موقع وادي الحمة في منطقة طبقة فحل بالأردن، حيث اكتشفت عام 1983 خلال أعمال تنقيب نفذتها بعثة أثرية مشتركة من جامعة سيدني وكلية وويستر. وكانت القطعة قد نقلت إلى المعرض الوطني الأسترالي عام 1985، بموجب

تسلم وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، قطعة أثرية نادرة أعادتها أستراليا إلى الأردن، يعود تاريخها إلى نحو 12 ألف عام، وتعد جزءاً من أقدم منحوتة كبيرة الحجم معروفة في العالم. وجرت مراسم تسليم القطعة في المعرض الوطني الأسترالي، على هامش زيارة الدولة التي يجريها العاهل الأردني



امراة تنام 45 يوما متواصلا بسبب متلازمة التعب المزمن



أمضت جين روثني البريطانية (65 عاماً)، حوالي شهر ونصف فاقدة للوعي، ولأنها كانت مصابة بنزلة برد عادية، لم تعتقد أنها مصابة بمرض خطير. وتشير مصادر صحيفة إلى أن المرأة بدأت تشعر بتوسع أثناء لقاءها بأصدقائها في أحد المقاهي.. ولأنها كانت تعاني من سيلان الأنف لعدة أسابيع، افترضت أنها نزلة برد عادية وعادت إلى منزلها لتنام.

صباح اليوم التالي، لم تتمكن عائلتها من إيقاظها، لكنهم لم يستدعوا الأطباء لأنها كانت تتنفس بشكل طبيعي وبدأت هادئة.

وكانت عائلتها على مدار الأسابيع الستة التالية، تعتني بها وتقدم لها الماء بشكل دوري لمنع الجفاف. وبعد 45 يوماً، استعادت المرأة وعيها وصدمت من طول فترة نومها. خلال هذه الفترة، فقدت حوالي ثلاثة كيلوجرامات. وكلما حاولت النهوض، كانت تغفو فوراً في الحمام.

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>